

تجربة كلية فلسطين التقنية – دير البلح كمدخل لتطوير التعليم التقني في فلسطين لتحقيق
التنمية المستدامة

إعداد الدكتور

عاطف عبد الحميد عثمان الشويخ

الأستاذ المساعد بكلية فلسطين التقنية – دير البلح

atifalsh@yahoo.com

0597500860

1439هـ - 2018م

تجربة كلية فلسطين التقنية – دير البلح كمدخل لتطوير التعليم التقني في فلسطين لتحقيق التنمية المستدامة

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تجربة كلية فلسطين التقنية – دير البلح كقصة نجاح من خلال إبراز دور الكلية المتنامي في تطوير التعليم التقني ومنظومته على الصعيد المحلي والخارجي في إطار مجموعة من المجالات: تنمية وتطور العنصر البشري، واستحداث تخصصات جديدة متنوعة، وتطوير الخطط الدراسية، وزيادة أعداد الطلبة والخريجين ورفدهم بسوق العمل، والاهتمام بالبحث العلمي ومرافق الكلية وعمل الشراكات المختلفة والتنمية المجتمعية. تم جمع البيانات من وثائق الكلية ومقابلات مع بعض العاملين في الكلية ذوي المراكز الإشرافية العليا. من أهم التوصيات العمل الجاد على نشر ثقافة التعليم التقني في داخل المجتمع الفلسطيني وزيادة فتح تخصصات جديدة تتلاءم مع سوق العمل الفلسطيني والاهتمام بالشراكات المحلية والأجنبية وتشجيع البحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة.

Abstract

This study aimed to shed light on the experience of Palestine Technical College– Deir El–Balah in improving technical education for sustainable development. Interviews, statistical analysis, and document analysis were utilized for the purpose of this research. The study revealed the distinctive role of the college in improving technical education at the national and the international levels through developing human resources, launching new academic programs, improving program syllabi, improving the college's facilities, establishing partnerships, and contributing to social development. The study concluded that the college pays great attention to enhancing technical education through improving its academic and administrative staff and its academic programs, establishing local and international partnerships, and developing its facilities. The study highlighted the need for disseminating the culture of technical education, opening new technical programs that meet

the demands of the local labor market, and establishing local and international partnerships to achieve sustainable development.

تمهيد

يعد التعليم التقني نمطاً من أنماط التعليم العالي، وهو يحظى الآن بالعناية والاهتمام في كل المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء. وأصبح النهوض بهذا النوع من التعليم سمة متميزة للتطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي تشهده هذه المجتمعات.

ويتميز التعليم التقني عن غيره من أنواع التعليم الأخرى بارتباطه المباشر والعضوي بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع من ناحية، وبالتطور التكنولوجي من ناحية أخرى، باعتباره مصدر إعداد القوى العاملة التي تقع عليها مسؤولية تنفيذ وتشغيل وصيانة المشاريع الصناعية والزراعية والصحية والخدماتية.

إن فلسفة التعليم العالي وأهدافه بعامة والتعليم التقني بخاصة، تقوم أساساً على الإسهام في تحقيق التنمية في المجتمع، وتلبية متطلباته واحتياجاته، فالتعليم العالي هو المصدر الرئيسي لتكوين المهارات والكفايات العالية في المورد البشري باعتباره أهم الموارد لإحداث التنمية.

حيث سعت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني إلى تطوير التعليم التقني والاهتمام به بشكل رئيسي، وذلك بتقديم الدعم المالي والمبادرات الإبداعية وتشجيع البحث العلمي وتطبيق الجودة في كافة مناح العمل في مؤسسات التعليم العالي وخصوصاً الكليات التقنية.

مشكلة الدراسة

من خلال ملاحظة ومتابعة تطور التعليم التقني في فلسطين تبين للباحث أن هناك نظرة دونية من قبل المجتمع لهذا النمط من التعليم، بالإضافة لعدم التركيز عليه من قبل المؤسسة الرسمية ومؤسسات المجتمع المحلي. جاء هذا البحث ليبرز تجربة كلية فلسطين التقنية كمدخل لتطوير التعليم التقني في فلسطين في معالجة لهذه المشكلة . وعليه برز السؤال الرئيس التالي:

ما هي تجربة كلية فلسطين التقنية - دير البلح في تطوير التعليم التقني في فلسطين لتحقيق

التنمية المستدامة؟

وقد تفرع من هذا التساؤل الأسئلة التالية:

1. ما هي مراحل تطور الكادر التعليمي والإداري في الكلية؟
2. ما هي استراتيجية تطوير البرامج الأكاديمية وفقاً لمعايير الجودة الفلسطينية؟
3. ما مستوى تطور أعداد الطلبة الملتحقين بالكلية؟

4. ما هو دور خريجي الكلية في سوق العمل وكيف ازدادت أعدادهم؟
5. ما هو دور مكتبة الكلية وكيف تطور في توفير مصادر المعرفة التي تخدم العملية التعليمية؟
6. ما هي الشراكات التي قامت بها الكلية؟
7. ما هو دور الكلية في تطوير البحث العلمي ومشاريع التخرج للطلبة؟
8. ما هو دور الكلية في خدمة المجتمع؟

أهمية الدراسة

توضح الدراسة تجربة كلية فلسطين التقنية في تطوير التعليم التقني في فلسطين وإبراز دورها في خدمة المجتمع. ومن المأمول أن تسد هذه الدراسة ثغرة علمية بتوضيحها لتجربة صرح علمي تقني رائد في التعليم التقنية. وكما ستثري المكتبة العلمية بدراسة فريدة - على حد علم الباحث - حول موضوع الدراسة ومن المتوقع ان تفيد أصحاب القرار في الكلية نحو الاهتمام بنتائجها والاستفادة منها في تطوير العمل في الكلية بما يحقق الجودة والنوعية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

إبراز تجربة كلية فلسطين التقنية في تطوير التعليم التقني ودورها في خدمة المجتمع وذلك من خلال المحاور التالية:

1. إبراز تطور الكادر الأكاديمي والإداري.
2. تطوير تخصصات الكلية.
3. زيادة أعداد الطلبة وإقبالهم على تخصصات الكلية المختلفة.
4. ردف السوق الفلسطيني بكوكبة من الخريجين المؤهلين علمياً وتقنياً.
5. توضيح دور مكتبة الكلية.
6. الكشف عن الشراكات التي تقوم بها الكلية محلياً ودولياً.
7. تشجيع البحث العلمي والاهتمام بمشاريع تخرج الطلبة.
8. بيان دور الكلية في خدمة المجتمع وتطويره.

منهج وأداة الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمد الباحث على الدراسة المكتبية في الحصول على البيانات الثانوية بالإضافة إلى المقابلة الشخصية مع بعض العاملين في الكلية ذوي المراكز الاشرافية

العليا للحصول على المعلومات الأولية، وجمع البيانات الإحصائية من الأقسام المختلفة في الكلية وقام الباحث بتحليل هذه البيانات والتعليق عليها للوصول إلى نتائج ممكن الاستفادة منها.

كلية فلسطين التقنية دير البلح

حرصت كلية فلسطين التقنية دير البلح منذ أكثر من عشرين عاماً على إعداد الكفاءات المبدعة والموائمة لمتطلبات سوق العمل والتي تتميز بأخلاق المهنة دعماً منها في بناء الاقتصاد الوطني، ومن منطلق السعي نحو مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي فقد قامت الكلية بافتتاح برامج لل بكالوريوس والدبلوم، وذلك بفتح (8) ثمانية تخصصات بكالوريوس متنوعة إضافة لـ (17) تخصص دبلوم، والسعي الجاد لفتح المزيد من التخصصات النوعية خلال الفترة القادمة. وتطويراً للسياسات التعليمية فإن الكلية عملت على رفع جودة العملية التعليمية، والتحسين، والتطوير المستمر في مختلف التخصصات التقنية فيها، وأدخلت نظام التعليم الإلكتروني كأحد الأنظمة المساندة للدراسة من أجل تطوير تكنولوجيا التعليم بالكلية. وقد ساهمت النقلة النوعية الملموسة في كافة مناحي العمل في الكلية في بناء شراكات محلية ودولية لدعم التوجه الاستراتيجي في التطوير، وتبادل الخبرات والمنفعة بما يخدم العملية التعليمية في الكلية.

أولاً - النشأة

أنشئت الكلية عام 1992م تحت اسم "كلية العلوم المهنية". ولما استلمت السلطة الوطنية الفلسطينية مهام التعليم العالي سنة 1995م بدأت الكلية عهداً جديداً، إذ حولت وزارة التربية والتعليم العالي هذه الكلية إلى كلية تقنية تحت اسم جديد هو "كلية فلسطين التقنية - دير البلح" وفي عام 1995م استقبلت الكلية الفوج الأول من طلبتها، وتم وضع حجر الأساس لمبناها الجديد بتاريخ 1996/01/28م. (الخطة الاستراتيجية، 2017-2020، ص 4)

ثانياً - المجالس المشرفة على الكلية:

لكلية فلسطين التقنية عدد من المجالس والهيئات التأسيسية والإدارية التي تدعم مسيرتها وتدير شؤونها وهي (النظام الأساسي لكليات فلسطين التقنية، 2012).

1. مجلس الكلية: يشكل في الكلية مجلس هدفه المساهمة في تطوير وتقديم الكلية وفي بلورة سياستها وأنظمتها الأكاديمية والإدارية يسمى "مجلس الكلية" ويكون في عضويته التالية (النظام الأساسي لكليات فلسطين التقنية، 2012):

أ. العميد - رئيساً.

ب. نائب العميد للشؤون الأكاديمية.

ج. نائب العميد للشؤون الإدارية والمالية.

د. نائب العميد لشؤون التخطيط والتطوير والجودة.

هـ. رؤساء الأقسام الأكاديمية.

و. رئيس قسم القبول والتسجيل.

ز. رئيس قسم شؤون الطلبة.

ح. ثلاث أعضاء من الهيئة التدريسية.

يتولى مجلس الكلية تنظيم شؤون الكلية المتعلقة بالتدريس والإرشاد، إضافة الى المسؤوليات التالية:

أ. التباحث في النتائج الفصلية لطلبة الكلية وإقرارها.

ب. اقتراح إعداد الطلبة للقبول سنوياً في الكلية.

ج. مناقشة الخطط والبرامج الجديدة المقترحة قبل رفعها للوزارة.

د. متابعة تطبيق الأنظمة الأكاديمية على طلبة الكلية مثل برنامج الدراسة وتغييره، والحضور

والغياب، والتحذير الأكاديمي وفق التعليمات الصادرة بموجب هذا النظام.

هـ. التنسيق بين الأقسام الأكاديمية وتوثيق الروابط بينها.

و. مناقشة مشروع موازنة الكلية قبل رفعه للوزارة.

ز. اقرار الخطط اللامنهجية المرفوعة من الأقسام المختلفة.

ح. أية أمور أخرى تعرض أمام المجلس.

2. مجلس القسم:

لكل قسم أكاديمي يشكل مجلس يطلق عليه مجلس القسم يرأسه رئيس القسم ويشترك في

عضويته أعضاء الهيئة التدريسية في القسم، وتكون مهام هذا المجلس كما يلي:

أ. تقديم الاقتراحات إلى إدارة الكلية حول الخطط الدراسية في القسم وما من شأنه النهوض

بالدائرة أو البرنامج.

ب. وصف مواد التدريس التي يعطيها القسم أو البرنامج وتنسيق المناهج التدريسية المناسبة.

ج. تشجيع وتنسيق نشاطات البحث العلمي في القسم.

د. دراسة العلامات النهائية لطلبة القسم.

هـ. مراجعة جميع النتائج النهائية الفصلية للقسم قبل رفعها إلى قسم القبول والتسجيل.

و. رفع التوصيات بالاستثناءات الأكاديمية للإدارة لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

ز. اقتراح تخصصات جديدة وعمل لها الخطط التدريسية والمنهاجية المناسبة.

ح. التنسيق بين الأقسام الأكاديمية وتوثيق الروابط بينها.

وتركز الكلية في عملها على الأبعاد الثلاثة التالية (النظام الأساسي لكليات فلسطين التقنية، 2012).

1. **البعد الأكاديمي:** يتم التركيز على هذا البعد من خلال برامج البكالوريوس والدبلوم.

2. **البحث العلمي:** يتم التركيز على هذا البعد من خلال التركيز على مفاهيم البحث العلمي

ودعم كل الأنشطة التي تصب في هذا الاتجاه، سواء من خلال دعم تنظيم المؤتمرات

العلمية وحضورها وعمل مجلة محكمة أو دعم مشاريع تخرج الطلبة.

3. **خدمة المجتمع:** يتم التركيز عليه من خلال قسم التعليم المستمر بعقد دورات متخصصة

ومتابعة برامج خدمة المجتمع.

ثالثاً- الخطة الاستراتيجية للكلية

قامت الكلية بوضع خطتها الاستراتيجية والتي وضحت بها رؤيتها ورسالتها وغاياتها وأطلقت عليها

الخطة الاستراتيجية للكلية 2010-2014م ثم أعيد تطويرها وصياغتها لتطبيقها خلال الفترة 2017-

2020م والتي تضمنت (لقاء مع نائب عميد الكلية للتخطيط والتطوير)، (الخطة الاستراتيجية، 2017-2020،

ص 17) :

أ. رؤية الكلية:

نحو جامعة تقنية رائدة ترقى بالإنسان والوطن بما يلبي احتياجات المجتمع المتجددة ويحقق

التنمية المستدامة.

ب. رسالة الكلية:

تلتزم كلية فلسطين التقنية - دير البلح بتقديم برامج تقنية وأكاديمية متميزة تساهم في إعداد

مخرجات وطنية مؤهلة وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والبحث والتطوير لخدمة المجتمع وبنائه من

أجل الرفعة والتطور.

ج. غايات الكلية:

i. تطوير واستحداث البرامج التقنية والأكاديمية في الكلية وفقاً لاحتياجات سوق العمل ومتطلبات

الجودة.

ii. النهوض بالبحث العلمي ودعمه واستثماره لتلبية متطلبات التنمية المستدامة.

iii. تطوير قدرات الكلية كي تتبوأ دوراً مميزاً في تنمية وتلبية حاجات المجتمع.

- iv. رفع كفاءة الأداء المؤسسي إدارياً وتقنياً ومعلوماتياً.
- v. تنمية الموارد المالية للكلية وترشيد النفقات بما يحقق التوازن في الموازنة والاعتماد على الذات.
- vi. رفع مستوى الجدارة والقدرة التنافسية للطلبة.
- vii. تعزيز التعاون والشراكة مع المؤسسات المحلية والاقليمية والدولية.
- رابعاً - تطوير الكادر البشري

وفي مجال التطوير البشري فكانت كلية فلسطين رمزاً في تطوير كادرها الأكاديمي والإداري فالجدول (1) يوضح تطور هذا العنصر خلال الأعوام السابقة:

جدول (1)

تطور العنصر البشري

| 2017/2016 | | 2007/2006 | | 2001/2000 | | 1996/1995 | | العام |
|-----------|---------|-----------|---------|-----------|---------|-----------|---------|------------------------|
| إداري | أكاديمي | إداري | أكاديمي | إداري | أكاديمي | إداري | أكاديمي | المؤهل |
| 3 | 29 | 0 | 6 | 0 | 2 | 0 | 0 | دكتوراه |
| 11 | 35 | 3 | 20 | 0 | 4 | 0 | 3 | ماجستير |
| 26 | 22 | 28 | 33 | | 34 | 4 | 7 | بكالوريوس |
| 26 | 0 | 23 | 0 | 14 | 0 | 3 | 0 | دبلوم |
| 27 | 0 | 20 | 0 | 23 | 0 | 3 | 0 | ثانوية عامة فما دون |
| 93 | 86 | 74 | 59 | 55 | 40 | 10 | 10 | المجموع |
| %52 | %48 | %56 | %44 | %54 | %46 | %50 | %50 | النسبة |

المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى إحصائيات قسم شؤون الموظفين وقسم الجودة، 2017

ويتضح من جدول (1) أن الكلية استقطبت إليها كوادر علمية صممت على تطوير نفسها ليعكس ذلك على تطوير التعليم التقني من خلال ابتعاث عدد من الموظفين لاستكمال دراساتهم العليا في

المجالات المختلفة. فقد بدأت الكلية بعدد بسيط من الموظفين الأكاديميين والإداريين في العام الجامعي 1995/1996م ، ذات تخصصات مختلفة بدرجة الماجستير والباكالوريوس والدبلوم وأضحت هذه الكوادر العلمية ذات مؤهلات علمية عالية تحمل درجة الماجستير والدكتوراه وازداد عددهم بجميع المؤهلات العلمية . وهذا يدل على الاهتمام بالتطور العلمي للموظفين وتحقيق المسار الوظيفي لهم من أجل تقديم خدمات علمية وتقنية للطلبة للإرتقاء بهذا النمط من التعليم. (مقابلة مع رئيس قسم شؤون الموظفين بتاريخ 2017/07/24).

ولعل التدريب الموجه نحو العمل من أبرز الاتجاهات التجديدية في التنمية المهنية للكادر البشري، ومن تطبيقات هذه الاتجاهات: برامج تدريب الكادر على الكفايات التقنية والمهنية المختلفة التي تزيد من تطور العنصر البشري في مختلف مستوياته العلمية؛ مما عكس نفسه على تطور الكلية بأقسامها المختلفة وشجع إدارة الكلية والوزارة على فتح تخصصات بكالوريوس مما جعل الإقبال عليها وعلى تخصصاتها يزيد؛ ذلك شجع الوزارة لتحويلها إلى كلية جامعية تسعى لتصبح جامعة ضمن منظومة كليات فلسطين التقنية الجامعية.

خامساً - برامج وتخصصات الكلية

تواكب الكلية الحضارة العالمية والعطاء الإنساني والإنجازات العلمية والتكنولوجية، ومن أجل ذلك تسعى بشكل دائم لتحديث مناهجها لمواكبة التطور العلمي الذي تشهده حقول المعرفة، وللكلية ثقافة تدعو إلى الإبداع والتطوير والتنمية، والأخذ بسبل التقدم العالمية، وتعنى الكلية باللغة العربية الفصحى وتوظيف استخدامهما في الميادين العلمية، مع تعزيز استخدام اللغة الإنجليزية في تدريس التخصصات الهندسية والإدارية والحاسوبية. حيث بدأت الكلية عملها بأربعة تخصصات هي: البرمجيات وقواعد البيانات، وإدارة الأعمال والسكرتارية، والتكنولوجيا بالحاسوب، وفنون التلفزيون. وتم تطوير أقسام الكلية وتنويعها وتحديث معالمها ومشاعلها، وغدت عام 2000م تشمل على (10) عشرة تخصصات ضمن خمسة برامج تقنية متنوعة تتناسب وحاجة المجتمع الفلسطيني في المرحلة القادمة. وتم تطوير أقسام الكلية وتنويعها وتحديث معالمها ومشاعلها، وغدت عام 2005م تشتمل على عدد من تخصصات الدبلوم وعلى تخصصين لنيل درجة البكالوريوس في التربية التكنولوجية (أربع سنوات)، وتخصص في هندسة أنظمة الحاسوب (خمس سنوات) (كلية فلسطين التقنية . دير البلح، دليل الطالب 2012/2013، ص10).

أما في العام الجامعي الحالي 2017/2018م تطرح الكلية العديد من البرامج والتخصصات المختلفة حيث يبين الجدول (2) أقسام وبرامج وتخصصات الكلية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني.

جدول (2)

أقسام وبرامج وتخصصات الكلية

| الدرجة | التخصص | البرنامج/ القسم | الرقم |
|-------------|-----------------------------------|---------------------------|-------|
| بكالوريوس | هندسة أنظمة الحاسوب | المهن الهندسية | 1 |
| دبلوم متوسط | التركيبات الكهربائية | | 2 |
| دبلوم متوسط | مساعد مهندس التبريد و التكييف | | 3 |
| دبلوم متوسط | الصيانة الالكترونية | | 4 |
| دبلوم متوسط | الاتصالات السلكية واللاسلكية | | 5 |
| دبلوم متوسط | الكهروميكانيك | | 6 |
| دبلوم متوسط | التكنولوجيا بالحاسوب | | 7 |
| بكالوريوس | إدارة الأعمال الالكترونية | الأعمال الإدارية والمالية | 8 |
| بكالوريوس | المحاسبة والتمويل | | 9 |
| دبلوم متوسط | المحاسبة والتأمين | | 10 |
| دبلوم متوسط | إدارة وأتمته المكاتب | | 11 |
| دبلوم متوسط | الإعلان والتسويق | | 12 |
| بكالوريوس | تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | قسم الحاسوب | 13 |
| دبلوم متوسط | الوسائط المتعددة والرسوم المتحركة | | 14 |
| دبلوم متوسط | البرمجيات وقواعد البيانات | | 15 |
| دبلوم متوسط | تصميم وتطوير مواقع الانترنت | | 16 |
| بكالوريوس | إنتاج إذاعي و تلفزيوني | الفنون التطبيقية | 17 |
| دبلوم متوسط | إعلام رقمي | | 18 |
| دبلوم متوسط | فنون التلفزيون | | 19 |
| دبلوم متوسط | تصميم الأزياء وتصنيع الملابس | | 20 |
| بكالوريوس | التربية التكنولوجية | القسم الأكاديمي | 21 |
| بكالوريوس | علوم التغذية و الصحة العامة | | 22 |
| بكالوريوس | الإدارة الفندقية والسياحية | الفندقة | 23 |
| دبلوم متوسط | إدارة الطعام والشراب | | 24 |
| دبلوم متوسط | إدارة الإيواء | | 25 |

المصدر: إعداد الباحث، استناداً إلى إحصائيات قسم الجودة ، 2017م.

يبين الجدول (2) عدد أقسام الكلية الأكاديمية (6) أقسام تقدم (8) تخصصات لدرجة بكالوريوس و(17) تخصصاً لدرجة الدبلوم المتوسط. حيث تمنح الكلية درجة البكالوريوس ودرجة الدبلوم التقني المتخصص. وكان للحصار والانقسام والحروب أثر على متطلبات سوق العمل الفلسطيني والتحول نحو المشاريع الحرة التي تتطلب مهارات في الحاسوب والادارة والهندسة والتي تساعد الخريجين على فتح المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة مما جعل الكلية تهتم بفتح تخصصات نوعية ومختلفة تتناسب مع نمو وتطور التعليم التقني التي تخدم وتحقق متطلبات المجتمع الفلسطيني للوصول إلى التنمية المستدامة (مقابلة مع رئيس قسم الجودة، بتاريخ 20/07/2017).

سادساً - زيادة أعداد الطلبة وإقبالهم على تخصصات الكلية المختلفة

يوضح الجدول (3) أعداد الطلبة في الكلية وتوزيعهم على التخصصات المختلفة

جدول (3)

أعداد الطلبة المقبولين في تخصصات الكلية

| الرقم | البرنامج/ القسم | التخصص | عدد السنوات الدراسية | عدد الطلبة 1997/1996 | عدد الطلبة 2006/2005 | عدد الطلبة 2017/2016 |
|-------|---------------------------|--------------------------------|--------------------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| 1 | المهن الهندسية | هندسة أنظمة الحاسوب | 5 | 0 | 11 | 22 |
| 2 | | التركيبات الكهربائية | 2 | 0 | 0 | 42 |
| 3 | | مساعد مهندس التبريد و التكييف | 2 | 0 | 0 | 42 |
| 4 | | الصيانة الالكترونية | 2 | 0 | 0 | 63 |
| 5 | | الاتصالات السلكية واللاسلكية | 2 | 0 | 11 | 0 |
| 6 | | الكهروميكانيك | 2 | 0 | 0 | 0 |
| 7 | | التكنولوجيا بالحاسوب | 2 | 31 | 0 | 0 |
| 8 | الأعمال الإدارية والمالية | إدارة الأعمال الالكترونية | 4 | 0 | 0 | 25 |
| 9 | | المحاسبة والتمويل | 4 | 0 | 0 | 22 |
| 10 | | المحاسبة والتأمين | 2 | 0 | 0 | 68 |
| 11 | | إدارة المكاتب والسكرتاريا | 2 | 79 | 0 | 0 |
| 12 | | إدارة وأتمته المكاتب | 2 | 0 | 186 | 184 |
| 13 | | قسم الحاسوب | تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | 2 | 0 | 0 |
| 13 | قسم الحاسوب | تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | 4 | 0 | 0 | 23 |

| | | | | | | |
|----|----|----|---|-----------------------------------|------------------|----|
| 47 | 0 | 0 | 2 | الوسائط المتعددة والرسوم المتحركة | | 14 |
| 0 | 16 | 40 | 2 | البرمجيات وقواعد البيانات | | 15 |
| 18 | 17 | 0 | 2 | تصميم وتطوير مواقع الانترنت | | 16 |
| 22 | 0 | 0 | 4 | إنتاج إذاعي و تلفزيوني | الفنون التطبيقية | 17 |
| 30 | 0 | 0 | 2 | إعلام رقمي | | 18 |
| 21 | 62 | 39 | 2 | فنون التلفزيون | | 19 |
| 20 | 20 | 26 | 2 | تصميم الأزياء وتصنيع الملابس | | 20 |
| 0 | 9 | 0 | 4 | التربية التكنولوجية | القسم الأكاديمي | 21 |
| 28 | 0 | 0 | 4 | علوم التغذية و الصحة العامة | | 22 |
| 0 | 0 | 0 | 0 | الإدارة الفندقية والسياحية | الفندقة | 23 |
| 9 | 12 | 11 | 2 | إدارة الطعام والشراب | | 24 |
| 0 | 0 | 37 | 2 | إدارة الإيواء | | 25 |

المصدر: إعداد الباحث، استناداً إلى إحصائيات قسم القبول والتسجيل، (2017).

درس الطلاب السنة الأولى (1993/92م) في ظل الاحتلال، أما السنة الثانية (1994/93م) فقد كانت في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، وكان عدد الطلاب الملتحقين بالكلية وقتها (66) طالباً وطالبة. تخرج منهم (64) طالباً وطالبة. وفي سنة 1995م افتتحت (4) أربعة تخصصات جديدة هي " فنون التلفزيون، والبرمجيات وقواعد البيانات، وإدارة الأعمال والسكرتارية، والتكنولوجيا بالحاسوب" وكان عدد طلابها آنذاك (126) طالباً وطالبة. (إحصائيات قسم القبول والتسجيل، 2006).

وقد بلغ عدد طلاب الكلية للعام الدراسي 2013/2012م (1200) طالباً وطالبة، وبين الجدول مدى اقبال الطلبة على تخصصات الكلية المختلفة خلال الأعوام السابقة ومدى اهتمامهم بالتعليم التقني وذلك لحاجة سوق العمل لخريجين مهرة تقنيين يستطيعون بناء وطن كما في الشعوب الأخرى التي اهتمت بهذا النمط من التعليم لإدراكها أن التعليم التقني يسير جنباً إلى جنب مع التعليم العام في بناء اقتصاداتهم، فكانت كلية فلسطين التقنية واحدة من الكليات التي تهتم وتركز على هذا النمط التعليمي التقني وقد أثرت في المجتمع الفلسطيني من خلال فتح التخصصات التقنية المختلفة

لترفد سوق العمل بخريجين على قدر المسؤولية في العمل والتحمل والتطوير (مقابلة مع رئيس قسم القبول والتسجيل بتاريخ 2017/07/26).

يبين جدول (3) أن هناك إقبال كبير على التخصصات الإدارية وتخصصات الفنون التطبيقية وذلك لسهولة العمل بعد التخرج وكذلك تركيز الاناث على هذه التخصصات رغم الأهمية التقنية لتخصصات المهن الهندسية. وفي السنوات الأخيرة أصبح جل اهتمام الطالب ماذا سيفعل بعد التخرج هل سيكون ضمن قافلة العاطلين عن العمل أم لا، لذلك أصبح التفكير في إيجاد التخصصات التي تؤهل الطلبة لكي يصبحوا نواة المشاريع الصغيرة؛ فكانت التخصصات المهنية التقنية هي الحل لهؤلاء الطلبة وهم بحاجة إلى حاضنات تحضنهم، وتمويل لبناء ذاتهم دون الاعتماد على الوظائف الحكومية التي أصبحت من الصعوبة في الالتحاق فيها بسبب الوضع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني وفي ظل الحصار المفروض على قطاع غزة. ويوضح الجدول (3) عدم الإقبال على تخصصات كانت يوماً ما من أهم التخصصات التي تعمل على تطوير التعليم التقني؛ مثل تخصص التكنولوجيا بالحاسوب والكهروميكانيك والاتصالات السلكية واللاسلكية في قسم المهن الهندسية، وكذلك تخصص التربية التكنولوجية في القسم الأكاديمي، والإدارة الفندقية والسياحية وإدارة الإيواء في قسم الفندقية، والبرمجيات وقواعد البيانات وتصميم وتطوير مواقع الانترنت في قسم الحاسوب، وتخصص الإعلان والتسويق في قسم الأعمال الإدارية والمالية. وذلك للأسباب التي ذكرت بالإضافة إلى تهميش الوزارة لمادة التكنولوجيا في المدارس مما عزف الطلبة على الإقبال عليها.

سابعاً - ردد السوق الفلسطيني بكوكبة من الخريجين المؤهلين علمياً وتقنياً.

إنّ زيادة أعداد الطلبة على الكلية وتخصصاتها عكس نفسه على خريجي الكلية، حيث رفدت الكلية سوق العمل بنخبة من الخريجين المتميزين في المهارات والكفايات التقنية والعملية المختلفة بجانب التعلم النظري. والجدول (4) يبين أعداد الخريجين.

جدول (4)

أعداد الخريجين

| التخصص | 1995 | 2001 | 2007 | 2015 |
|------------------------------|------|------|------|------|
| التبريد والتكييف | 9 | 0 | 0 | 0 |
| برمجة وتحليل النظم | 23 | 0 | 0 | 0 |
| تمديدات كهربائية | 32 | 0 | 0 | 0 |
| تكنولوجيا الراديو والتلفزيون | 21 | 0 | 0 | 0 |
| الصيانة الإلكترونية | 0 | 0 | 0 | 7 |
| الاتصالات السلكية واللاسلكية | 0 | 16 | 0 | 0 |

| | | | | |
|-----|----|----|---|-----------------------------------|
| 0 | 0 | 6 | 0 | الكهروميكانيك |
| 0 | 0 | 7 | 0 | التكنولوجيا بالحاسوب |
| 0 | 0 | 0 | 0 | التركيبات الكهربائية |
| 0 | 0 | 0 | 0 | مساعد مهندس تبريد وتكييف |
| 7 | 5 | 16 | 0 | البرمجيات وقواعد البيانات |
| 0 | 4 | 0 | 0 | تصميم وتطوير مواقع الانترنت |
| 0 | 0 | 0 | 0 | الوسائط المتعددة والرسوم المتحركة |
| 0 | 0 | 0 | 0 | إدارة المكاتب والسكرتاريا |
| 158 | 90 | 63 | 0 | الإدارة وأتمتة المكاتب |
| 25 | 0 | 0 | 0 | المحاسبة والتأمين |
| 10 | 0 | 0 | 0 | الإعلان والتسويق |
| 27 | 22 | 32 | 0 | فنون التلفزيون |
| 14 | 15 | 30 | 0 | تصميم الأزياء وتصنيع الملابس |
| 0 | 0 | 22 | 0 | التربية الموسيقية |
| 4 | 0 | 8 | 0 | إدارة الإيواء |
| 19 | 5 | 5 | 0 | إدارة الطعام و الشراب |
| 14 | 0 | 0 | 0 | إدارة الأعمال الإلكترونية |
| 3 | 0 | 0 | 0 | هندسة أنظمة الحاسوب |
| 8 | 0 | 0 | 0 | التربية التكنولوجية |

المصدر: إعداد الباحث، استناداً إلى إحصائيات وحدة الخريجين، 2015.

من الملاحظ في الجدول أن أعداد الخريجين في تزايد في بعض التخصصات التي كان إقبال الطلبة عليها وخصوصاً في تخصص إدارة وأتمتة المكاتب، بينما قل عددهم في التخصصات الهندسية والحاسوبية وذلك لأنها تعتمد في القبول على القسم العلمي من الثانوية العامة بالإضافة إلى تكس سوق العمل المحلي. ومن الملاحظ أن بعض التخصصات قد استمرت فترة طويلة بدون التحاق الطلبة بها من بعد عام 1995 حتى إعادة افتتاحها بمسميات جديدة وبخطط جديدة لتواكب التطور التكنولوجي وتطور المعلومات مما عكس نفسه على سوق العمل واحتياجاته، وبعض هذه التخصصات افتتح بعد عام 2015 مثل الوسائط المتعددة والرسوم المتحركة.

ثامناً - دور مكتبة الكلية والبحث العلمي.

تعتبر المكتبات في الجامعات والكليات والمعاهد الشريان الرئيسي لزيادة الثروة العلمية لدى الباحثين والطلبة ولأصحاب القرار في تلك المؤسسات، فعملت كلية فلسطين التقنية لتطوير ذاتها بفتح مكتبتها وتطويرها لتصبح من المكتبات المتميزة باحتوائها على مجموعة من الكتب والدوريات والمراجع التي

تختص بالتعليم التقني وكذلك بالتعليم النظري فأضحت مكتبة الكلية تمثل مرجعاً لطالبي العلم وأساساً لفتح تخصصات جديدة، ولتنافس بعض الجامعات والكليات في عدد المراجع التقنية. والجدول التالي يوضح تطور المكتبة بأعداد الكتب والمراجع المختلفة.

جدول (5)

إحصائية بالكتب الموجودة في المكتبة

| من 2007/03/15 وحتى 2007/8/20 | |
|-------------------------------|--|
| 8722 | عدد الكتب باللغة العربية |
| 2486 | عدد الكتب باللغة الانجليزية |
| 11208 | الإجمالي |
| من 2009/6/10 وحتى 2009/8/3 | |
| 8893 | عدد الكتب باللغة العربية |
| 2754 | عدد الكتب باللغة الانجليزية |
| 11611 | الإجمالي |
| من 2013/08/13 وحتى 2013/10/31 | |
| 10297 | عدد الكتب باللغة العربية |
| 3077 | عدد الكتب باللغة الانجليزية |
| 13374 | الإجمالي |
| 2013 وحتى 2017 | |
| 14731 | عدد الكتب باللغة العربية و باللغة الانجليزية |

المصدر: كلية فلسطين التقنية - دير البلح، إحصائيات مكتبة الكلية، 2017.

من الملاحظ في جدول (5) كيف زادت أعداد الكتب بين عامي 2007 و 2017 ليصل إلى حوالي (14731) كتاب باللغتين العربية والإنجليزية وهذا عدد لا بأس به. وعندما تأسست المكتبة مع نشأة الكلية عام 1995م كانت أعداد الكتب بها لا يتجاوز (500) كتاب باللغتين العربية والإنجليزية وهذا يدل على مدى الاهتمام بالتعليم التقني ونشر ثقافته، وقد أعادت الكلية افتتاح مبنى مكتبها في عام 1999م بدعم من الحكومة الهندية.

تاسعاً- الاهتمام بالبحث العلمي ومشاريع تخرج الطلبة

واهتمت الكلية بالبحث العلمي ونشر ثقافته من خلال عمل مجلة محكمة تهتم بالأبحاث العلمية وتساعد الباحثين في الوصول إلى المعلومات بسهولة واستطاعت أن تحصل لها على رقم تصنيف

دولي وكذلك حصلت على تصنيف معامل التأثير العربي وهي من المجالات التي لها مستقبل واعد في تحقيق التقدم العلمي والبحثي لتحقيق التنمية المستدامة. كما عقدت الكلية العديد من المؤتمرات العلمية التقنية والأيام الدراسية وورش العمل والملتقيات العلمية والندوات العلمية والاهتمام بمشاريع الطلبة المختلفة وفي جميع التخصصات ومشاركتها بهذه المشاريع بحاضنات الأعمال داخل الوطن، بالإضافة إلى عقدها لمسابقة افضل أفلام الطلبة بهدف الرقي بالتعليم التقني وتطويره بما يتناسب ومتطلبات التنمية المستدامة (مقابلة مع رئيس قسم المكتبات والبحث العلمي بتاريخ 2017/07/30).

عاشراً - الكلية والعلاقات الداخلية والخارجية:

عملت الكلية على نسج شراكات وعلاقات وطيدة بالكثير من المعاهد والكليات التقنية المحلية والخارجية، وتنظم هذه العلاقات باتفاقيات تعاون مشترك معها. وكذلك عمل اتفاقيات مع مؤسسات المجتمع المحلي العام والخاص ومن هذه الاتفاقيات (التقرير السنوي، 2012-2013، ص ص 5-7):

1. وزارة السياحة والآثار الفلسطينية.
2. وزارة الشباب والرياضة والثقافة الفلسطينية.
3. مجموعة الاتصالات الفلسطينية.
4. توقيع مذكرات تفاهم مع الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية والاتحادات التخصصية.
5. توقيع مذكرة تفاهم مع مؤسسة اتحاد شركات أنظمة المعلومات الفلسطينية (بيتا).
6. مؤسسة رواد للعمل التنموي.
7. مركز فلسطين الدولي لتكنولوجيا المعلومات.
8. منتدى شارك الشبابي.
9. مؤسسة سي داتا.
10. مؤسسة بيكتي.
11. مركز الإعلام المجتمعي.
12. إذاعة صوت الأقصى.
13. قناة الكتاب الفضائية.

أما على صعيد التعاون المشترك مع مؤسسات خارجية؛ فكانت هناك الاتفاقيات التالية (التقرير السنوي، 2012-2013، ص ص 5-7):

1. توقيع اتفاقية شراكة بين الكلية وبين جامعة بوتسدام الألمانية University of Potsdam ومعهد هاسو بلاتنر Hasso-Plattner Institute التابع لنفس الجامعة. وأن هذه الشراكة تأتي ضمن نقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات العملية.
2. توقيع اتفاقية تعاون مشترك مع جامعة DURBAN بجنوب أفريقيا.

3. وقد طورت الكلية علاقاتها بشراكات عكست نفسها على تطوير أقسام الكلية المختلفة وبدعم من مؤسسات دولية مثل الوكالة الألمانية للتنمية (GIZ)، وصندوق تطوير الجودة (QIF)، والوكالة البلجيكية للتنمية (BTC)، ومؤسسة الخليج ومجموعة الاتصالات الفلسطينية (Paltel)، ومؤسسة الفاخورة. (مقابلة مع رئيس قسم التخطيط والتطوير بتاريخ 2017/07/24). والجدول التالي يوضح بعض هذه المشاريع والشراكات التي قامت الكلية بإنجازها وكذلك بعض المشاريع المستقبلية.

جدول (6)

المشاريع المنجزة من 2013-2017 والمشاريع المستقبلية.

المشاريع المنجزة للأعوام 2013-2017:

| الجهة المانحة: GIZ (الوكالة الألمانية للتنمية) | | | |
|--|-----------------------|--------------|-----------|
| م | المشروع | المبلغ | السنة |
| 1. | تطوير قسم الملتيميديا | Euro 150.000 | 2016-2013 |
| 2. | تطوير قسم الفندقية | Euro 150.000 | 2016-2013 |

| الجهة المانحة: QIF (صندوق تطوير الجودة) | | | |
|---|-------------------|-----------|-----------|
| م | المشروع | المبلغ | السنة |
| 1. | تطوير قسم الأزياء | \$250.000 | 2016-2014 |

| الجهة المانحة: BTC (الوكالة البلجيكية للتنمية) | | | |
|--|----------------------------------|-----------|-----------|
| م | المشروع | المبلغ | السنة |
| 1. | دورة تطوير مهارات فنون التلفزيون | \$ 10.000 | 2016-2014 |

المشاريع قيد الإنجاز والقادمة:

| الجهة المانحة: GIZ (الوكالة الألمانية للتنمية) | | | |
|--|--|--------------|------------|
| م | المشروع | المبلغ | السنة |
| 1. | تطوير قسم الإعلام الرقمي | Euro 130.000 | 2018-2016م |
| 2. | تطوير قسم الفندقية | Euro 25.000 | 2018-2016م |
| 3. | تطوير قسم الملتيميديا | Euro 30.000 | 2018-2016م |
| 4. | لجنة الانتخابات المركزية (مشروع مشاركتي تغيير) | Euro 8.000 | 2017-2016م |
| 5. | دورات في مجال الفندقية | Euro 30.000 | 2018-2016م |

| الجهة المانحة: GIZ (الوكالة الألمانية للتنمية) | | | |
|--|-----------------------------|--------------|------------|
| م | المشروع | المبلغ | السنة |
| 1. | تطوير أقسام الكلية الهندسية | Euro 720.000 | 2018-2017م |

| الجهة المانحة: BTC (الوكالة البلجيكية للتنمية) | | | |
|--|--------------------------|-------------|------------|
| م | المشروع | المبلغ | السنة |
| 1. | عدد دورتين (لم تحدد بعد) | Euro 30.000 | 2018-2017م |

| الجهة المانحة: (مؤسسة الخليج) | | | |
|---|---------------------------------------|------------|------------|
| م | المشروع | المبلغ | السنة |
| 1. | تطوير التبريد والتكييف | \$ 144.000 | 2017-2018م |
| الجهة المانحة: QIF (صندوق تطوير الجودة) | | | |
| م | المشروع | المبلغ | السنة |
| 1. | تطوير الإدارة الإلكترونية (بكالوريوس) | \$ 150.000 | 2017-2018م |
| 2. | تطوير الصيانة الإلكترونية (دبلوم) | \$ 150.000 | 2017-2018م |
| الجهة المانحة: paltel | | | |
| م | المشروع | المبلغ | السنة |
| 1. | تطوير شبكة حاسوب الكلية | \$ 20.000 | 2016-2017م |

المصدر: كلية فلسطين التقنية - دير البلح، قسم المشاريع، 2017

يوضح جدول (6) المشاريع التي تم إنجازها خلال الفترة 2013-2017 وكم قيمة تلك المشاريع وهذا يدل على أهمية تطوير أقسام الكلية بكامل طاقاتها البشرية والمادية لرفي بالتعليم التقني وتطويره لواكب بأهميته التعليم الأكاديمي البحث. كما يوضح الجدول المشاريع المستقبلية التي ستقوم بها الكلية لتطوير باقي أقسامها وتخصصاتها لتتميز وتتصدر هذا النمط من التعليم الذي يمثل الدعامة الأساسية للتنمية المستدامة في فلسطين، ويساعد في حل مشكلة البطالة بين الخريجين.

كما قامت الكلية بعدة مشاريع للنهوض بالمؤسسة من خلال المشاركة في المشاريع التي يقوم بها صندوق تطوير الجودة (QIF/Quality Improvement Fund) وهي:

أ. مشروع تطوير الكادر الأكاديمي والإداري عام 2006م.

ب. مشروع التقييم الذاتي 2008م.

ج. مشروع تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

د. مشروع تطوير برامج المهن الهندسية.

هـ. مشروع تطوير برنامج التربية التكنولوجية.

و. مشروع تطوير قسم الفنون التطبيقية.

ز. مشروع تطوير قسم الفندقية.

ما يخص تقييم عضو الهيئة التدريسية والإدارية يخضع فقط لمعايير الأداء التي وضعها ديوان الموظفين العام.

وما يختص بباقي مرافق الكلية مثل (المختبرات والكافتيريا والملاعب... الخ) خضعت لمعايير هيئة الاعتماد والجودة والنوعية. وكذلك الاختبارات والكتاب الجامعي خضعت لمعايير هيئة الاعتماد والجودة والنوعية.

ولكي تضمن الكلية تقيماً متميزاً قامت بعقد ورش عمل فيما يختص بالاختبارات والمرافق والكتاب الجامعي والمختبرات، كما قامت بزيارات للكافتيريا وللبعض المرافق أيضاً.

والجدول (7) يبين مباني الكلية وجميع مرافقها وعددها:

جدول (7)

بيانات المباني 2016-2017

| اسم المبنى | مساحه المبنى | عدد الطوابق | مجموع الغرف التعليمية | مجموع الغرف الادارية | مجموع المختبرات العلمية | مجموع مختبرات الحاسوب | مجموع غرف الفيديو كنفرنس | مجموع غرف الاجتماعات |
|----------------|--------------|-------------|-----------------------|----------------------|-------------------------|-----------------------|--------------------------|----------------------|
| مبنى الادارة | 540 | 4 | 2 | 24 | 1 | 4 | 0 | 0 |
| المبنى الاداري | 590 | 3 | 0 | 5 | 2 | 0 | 0 | 2 |
| مبنى القاعات | 510 | 4 | 15 | 2 | 3 | 4 | 0 | 0 |
| مبنى المختبرات | 510 | 3 | 0 | 11 | 14 | 3 | 0 | 0 |
| فرع غزة | 2000 | 3 | 12 | 12 | 4 | 3 | 0 | 1 |
| المجموع | 4150 | 17 | 29 | 54 | 24 | 14 | 0 | 3 |

المصدر: كلية فلسطين التقنية دير البلح، إحصائيات قسم الجودة، 2017

من الملاحظ في الجدول تطور معظم مرافق الكلية وزيادة أعدادها واستغلال مساحاتها وزيادة الغرف الصفية مع زيادة أعداد الطلبة. فعند بدايتها في عام 1995 ككلية تقنية متخصصة كان لديها مبنى واحد وهو المبنى القديم ويضم بعض المختبرات وقاعات دراسية ، وأصبح الآن لديها (4) مباني بعدد لا بأس به من قاعات الدراسة والمختبرات وقاعة مؤتمرات مجهزة وقاعة اجتماعات، ومن اهتمام الكلية بهذا النمط من التعليم التقني ولتسهيل وصول الطلبة لها من مدينة غزة ومن شمالها افتتحت لها فرع جديد في عام 2014/2015 ليكون بمثابة تطور جديد ونوعي ومجالاً للتوسع والانتشار. واهتمت بفتح أقسام داخلية لتواكب التطور التقني والتكنولوجي مثل قسم الجودة الذي يعمل على تحسين وتجويد التخصصات والتقنيات والمناهج ومرافق الكلية لتواكب هذا التطور العالمي في مناحي التعليم التقني. وقسم الرقابة الإدارية والأكاديمية الذي يعمل على تقييم كل الأعمال التي تقوم بها الكلية. كما قام قسم الفندقية مع قسم المشاريع بتطوير وإعادة هندسة القسم بما يتناسب مع تطور تقديم الخدمات ومحاكاة الواقع من خلال عمل وإنشاء المطبخ الداخلي والمطعم وغرف النزلاء لقسم الإيواء. وكذلك تعاون أقسام فنون التلفزيون والأزياء والرسوم المتحركة مع قسم المشاريع في تطوير تلك الأقسام من خلال جذب تمويل لها لتقدم أحدث ما توصلت له التقنيات الحديثة من معدات وأجهزة، فقد افتتحت مختبر الإعلام الرقمي "المركز الاعلامي" بدعم من مؤسسة Giz الألمانية في إطار مشروع تطوير تخصص الإعلام الرقمي بالكلية، وتساعد الطلبة في كسب المهارات والقدرات المختلفة. وعقدت الكلية العديد من المؤتمرات العلمية التقنية والمسابقات مثل مؤتمر تكنولوجيا المعلومات ومؤتمر الطاقة المتجددة ومسابقات الروبرت السنوية، ومهرجان القدس السينمائي الدولي الذي تنظمه الكلية بالشراكة مع ملتقى الفيلم الفلسطيني، بالإضافة إلى مؤتمر التنمية المستدامة. وعملت على تشجيع الطلبة من خلال تقديم الدعم المادي والعلمي والمعنوي للرقمي بمشاريع تخرجهم وإبداعاتهم، كما شاركت في

الحاضنة التكنولوجية للجامعة الإسلامية بتلك المشاريع، واهتمت الكلية بالأنشطة الرياضية واللامنهجية من خلال مشاركتها مع المجتمع المحلي في المسابقات العديدة الرياضية والثقافية. وإن دل ذلك على شيء فإنه يدل على حرص الكلية والوزارة على جعل التعليم التقني نمط ورافد لتطوير المجتمع الفلسطيني لتحقيق التنمية المستدامة.

الحادي عشر - مركز الحاسوب

انطلاقاً من إيمان إدارة كلية فلسطين التقنية - دير البلح بأهمية المعلوماتية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تطوير وتدعيم المؤسسات التعليمية، وفي ظل النظام العالمي للمعلومات وأهمية المشاركة فيه، رأت إدارة الكلية ضرورة تواجد نظام معلومات فعال للكلية ليكون جزءاً من النظام العالمي للمعلومات على شبكة الانترنت، وقد أنشأت الكلية مركز الحاسوب في عام 2008 بغرض توظيف واستخدام ومواكبة التطور التكنولوجي في المجال الأكاديمي والإداري في الكلية، وذلك للمساهمة في تحقيق مكانة عالية لها بين مؤسسات التعليم العالي المحلية والإقليمية، ويعمل مركز الحاسوب في الكلية كمركز رئيسي يربط معظم مستخدمي الحواسيب المركزية في الكلية، بالإضافة إلى مواكبة التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات ووضع الكلية في مسار مواكبة هذا التطور.

2017/8/8 (<https://www.ptcdb.edu.ps/ar/computer-center>)

الثاني عشر - التعليم المستمر وخدمة المجتمع

يعمل التعليم المستمر في حقل التعليم التقني تطوراً كبيراً في تنمية الكوادر العلمية الموجودة في الكلية وكذلك خارج نطاق الكلية فأنجزت الكلية من خلال قسم التعليم المستمر منذ تأسيسها حتى الآن ما يزيد عن (350) دورة تدريبية وورش عمل في كثير من المجالات المختلفة مثل: الإدارة، والحاسوب، واللغة الانجليزية، والهندسة، والفنون التطبيقية والفندقة، حيث شملت تلك الدورات جميع أقسام الكلية المختلفة (مقابلة مع رئيس قسم التعليم المستمر بتاريخ 2017/07/24).

النتائج والتوصيات

أولاً - النتائج

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. اهتمت الكلية في العنصر البشري بها من حيث تطويره وابتعائه إما لاستكمال الدراسة أو في دورات تدريبية محلياً ودولياً.
2. كشفت الدراسة أن للكلية قدرة في مواكبة التطور التكنولوجي وذلك من خلال فتح تخصصات جديدة وزيادة في مختبراتها ومبانيها.
3. من خلال فتحها لتخصصات جديدة زادت أعداد الطلبة الملتحقين بالكلية عبر فرعيها.

4. استطاعت الكلية أن تطور مكتبتها برفدها بمجموعة من الكتب المتنوعة العربية والأجنبية.
5. أصدرت الكلية ثلاثة أعداد من مجلتها المحكمة وهي بصدد إصدار العدد الرابع الدولي والحاصل على معامل التأثير العربي.
6. تمكنت الكلية من عمل شراكات محلية وأجنبية.
7. عملت الكلية تقييماً ذاتياً لبعض تخصصاتها مما ساعد في تطوير وتنمية تلك التخصصات.
8. قامت الكلية بعقد عدد من المؤتمرات والأيام الدراسية والملتقيات والورش والدورات العلمية المختلفة منذ تأسيسها وحتى هذه اللحظة.

ثانياً - التوصيات

لتطوير التعليم التقني وتحقيق التنمية المستدامة توصي هذه الدراسة بما يلي:

1. إعادة تقييم جميع تخصصات الكلية وفتح تخصصات تتلاءم سوق العمل الفلسطيني وتجميد التخصصات التي لا تتلاءم وسوق العمل.
2. الاستمرار في تطوير الكادر الأكاديمي والإداري لتطوير التعليم التقني من خلال ارسالهم في بعثات دراسية وتدريبية تقنية وإدارية.
3. المحافظة مع الشراكة الداخلية والخارجية والاستفادة منها في إيجاد فرص عمل للخريجين.
4. ضرورة مشاركة القطاع الخاص في تخطيط وتصميم المناهج الدراسية وتنفيذ برامج وأنشطة التعليم التقني، وتوفير فرص التدريب العملي الميداني والمساهمة في إيجاد فرص عمل للخريجين.
5. العمل الجاد على نشر ثقافة التعليم التقني في داخل المجتمع الفلسطيني، ومعرفة مدى ملائمة مخرجات التعليم التقني بمختلف تخصصاته لسوق العمل الفلسطيني.
6. إيجاد قنوات داعمة مالياً ومعنوياً لدعم وتطوير التعليم التقني، والنهوض بالبحث العلمي، ودعم مشاريع الطلبة وتطوير جميع مرافق الكلية.
7. الاستمرار في عمل المؤتمرات والندوات وورش العمل التي من شأنها إثراء وتطوير التعليم التقني .

المراجع:

1. كلية فلسطين التقنية دير البلح، التقرير السنوي، 2012-2013م.
2. كلية فلسطين التقنية دير البلح، الخطة الاستراتيجية، 2017-2020م.
3. كلية فلسطين التقنية دير البلح، إحصائيات قسم شؤون الموظفين وقسم الجودة، 2017م.
4. كلية فلسطين التقنية دير البلح، إحصائيات قسم الجودة، 2017م.
5. كلية فلسطين التقنية دير البلح، قسم المشاريع، 2017م.

6. كلية فلسطين التقنية دير البلح، إحصائيات قسم القبول والتسجيل، 2017م.
7. كلية فلسطين التقنية دير البلح، دليل الطالب 2013/2012م.
8. كلية فلسطين التقنية دير البلح، إحصائيات وحدة الخريجين، 2015م.
9. وزارة التعليم التربية والتعليم العالي، النظام الأساسي لكليات فلسطين التقنية، 2012م.
10. <https://www.ptcdb.edu.ps/ar/computer-center> .10/8/8

المقابلات:

1. مقابلة مع نائب العميد للتخطيط والتطوير بتاريخ 2017/09/28م.
2. مقابلة مع رئيس قسم شؤون الموظفين بتاريخ 2017/07/24م.
3. مقابلة مع رئيس قسم الجودة، بتاريخ 2017/07/20م.
4. مقابلة مع رئيس قسم القبول والتسجيل بتاريخ 2017/07/26م.
5. مقابلة مع رئيس قسم المكتبات والبحث العلمي بتاريخ 2017/07/30م.
6. مقابلة مع رئيس قسم التخطيط والتطوير والمشاريع بتاريخ 2017/07/24م.
7. مقابلة مع رئيس قسم التعليم المستمر بتاريخ 2017/07/24م.